قوائم المحتويات متاحة على المجلات الاكاديمية العراقية

مجلة البحوث والدراسات الإسلامية

الصفحة الرئيسية للمجلة:https://djisrs.dws.gov.iq

حل إشكال المطول شرح تلخيص علمي المعاني والبيان عبد الحليم بن لطف الله الرومي العثماني الشهير بقاضي بوسنة (تـــ:١٠٥١هـــ) دراسة وتحقيق

Resolving the Difficulties of Al-Mutawwal: A Study and Critical Edition of the Commentary on Talkhīṣ al-Maʿānī wa al-Bayān by ʿAbd al-Ḥalīm ibn Luṭf Allāh al-Rūmī al-ʿUthmānī, Known as the Judge of Bosnia (d. 1051 AH)

م.د عادل ناجي مصلح الفراجي*

المديرية العامة لتربية الأنبار/متوسطة ابن زيدون للبنين

Keywords:

Problem Solving, Ilm al-Maʿani, Al-Rumi, Study and Verification

Abstract

All praise is due to God, Lord of the worlds, and peace and blessings be upon Prophet Muhammad, his family, and his companions.

This study offers a critical edition and analytical examination of the work of ʿAbd al-Ḥalīm ibn Luṭf Allāh al-Rūmī al-ʿUthmānī (d. 1051 AH), widely known as the Judge of Bosnia. The work focuses on resolving complex and problematic passages in Al-Mutawwal, the well-known commentary on Talkhīs al-Maʿānī wa al-Bayān within the discipline of Arabic rhetoric.

The research is divided into two principal parts. The first part comprises the introductory study, which addresses the rationale behind selecting the topic, its scholarly significance, and the structure of the research. It further includes a concise biographical account of the author, alongside a codicological description and verification of the manuscript, as well as a detailed explanation of the editorial methodology adopted in preparing the text for publication.

The second part presents the critically edited text, in which al-Rūmī systematically engages with and elucidates intricate rhetorical issues. His approach is grounded in a close engagement with authoritative sources in the field, most notably al-Taftazānī's Al-Mutawwal, the marginal glosses of Ḥasan Chalabī, and al-Sakkākī's Miftāḥ al-ʿUlūm, among other foundational works.

In addition, al-Rūmī articulates a tripartite classification of eloquence. He identifies the highest level as the domain of inimitable divine discourse, the intermediate level as refined human expression approximating this ideal, and the lowest level as a form of speech that, while comparatively weak, remains within the bounds of eloquence insofar as it is distinguishable from non-articulate sounds. Nevertheless, this latter level remains susceptible to challenge and does not attain the status of inimitability.

*Dr. Adil Naji Muslih Al-Faraji

Adelnage1982@gmail.com

معلومات المقال

تاريخ المقال:

القبول:٢٠٢٦/٧/١٤

الكلمات المفتاحية:

حل اشكال، علم المعاني، الرومي، دراسة وتحقيق.

الملخص

الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلَى حبيبنا مُحَمَّد النبيِّ الهادِي الأمينِ وَعلى آله وَصَحْبِهِ الغر الميامين، وَسَلِّم تَسليمًا كَثِيرًا، وبعدُ:

فَهذا مُلخَّصُ ما جاءت به البحث (حل اشكال المطول شرح تلخيص علمي المعاني والبيان، لعبد الحليم بن لطف الله الرومي العثماني الشهير بقاضي بوسنة (ت:١٠٥١ه) دراسة وتحقيق). قُمْتُ بِتَقسِيمِ البحث عَلَى النحو الآتِي:

- المُقَدِّمَةُ وفيها كيفيةُ اختيارِ الموضوعِ وأهمّيتُه، وطبيعة البحث اقتضى تقسيمه على قسمين:

أ- القسمُ الأوّلُ: الدِّراسة: ويَشتملُ عَلَى أربعة مطالب:

- المطلب الأوّلُ: التَّعرُّفُ على حياةِ عبد الحليم الرومي، إذ كان الرومي من العلماء البارزين في زمنه، ولا سيما أن له العديد من المؤلفات، وَتناولتُ فيه: (اسْمَهُ، ونَسَبُه، وكنيتُه، وَمَولدُه، وَوَفَاتُه).

- المطلب الثَانِي: التَّعريفُ بِمَخْطُوطِ (حل اشكال المطول شرح تلخيص علمي المعاني والبيان)، وَتَناولتُ فيه: (تَوثِيقُ اِسْمِ المَخطُوطِ، وَوَصفِ النُّسخِ الخطِّيَّةِ).

- المطلب الثَّالِثُ: منهجُ التَّحقِيق، وَتناولتُ فيه:(مَنهجي فِي التَّحقِيق، ووضعت نماذج من صورِ المَخطُوطِ).

ب – القسمُ الثّاني: النَّصُّ المُحقَّقُ، والَّذِي يحتوي عَلَى شرح للرومي وحلَّ فيه اشكال المطول شرح تلخيص علمي المعاني والبيان، واعتمد الرومي على كتاب المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم للتفتازاني، وحاشية المطول لحسن جلبي، ومفتاح العلوم للسكاكي، وغيره من العلماء الأجلاء، وحدد الرومي أطراف البلاغة وهي: الطرف الأعلى الذي هو حدّ الإعجاز أي أقصى نهاية الإعجاز وهذا كونه في كلام غير البشر أعني به كلام الله تعالى، والطرف الآخر هو ما يقرب منه أي نفس الإعجاز وهذا كونه في كلام البشر، أما الأخير هو الطرف الأسفل فهذا فيه تفصيل فجعله مرة ليس من البلاغة في شيء، ثم جعله داخلا في البلاغة لأنّا نقول لمّا كان الطرف الأعلى داخلا في البلاغة قطعًا بالطرفيّة فالأنسب دخول الطرف الأسفل أيضا بالطرفية لدلالته على أنّ الكلام الواقع في الطرف الأسفل غير ملتحق عندهم بأصوات الحيوانات وكل كلام غير ملتحق بها فهو عند البلغاء بليغ فيكون الطرف الأسفل بليغًا الّا أنّه يقبل التحدّي والمعارضة فلا يكون من المعجزات التي تصدر من نبينا محمد (صلّى الله عليه وسلم)، مستندًا في ذلك على أقوال العلماء.

ج –ختمت البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها.

١.المقدمة

الحَمْدُ للهِ حمدا كثيرا، والصَّلاةُ والسَّلامُ على رسولِنا الكريم محمد وعلى آلِهِ وَصَحبهِ الطيبين الطاهرين، ومنِ اِهتَدَى بهديه إلى يَوم الدّين، وَبَعْدُ:

فإنَّ احياء التراث العربي، مهمة جليلة ومسؤولية بالغة يتصدى لها طلاب العلم في كل مكان، وإن تحقيق هذه الروائع الأدبية واخراجها إلى القارئ العربي رسالة سامية، ومن بين تلك الروائع في تراثنا العربي: (حل اشكال المطول شرح تلخيص علمي المعاني والبيان لعبد الحليم بن لطف الله الرومي العثماني الشهير بقاضي بوسنة (ت:١٠٥١ه). إذ كانَ مؤلفه مِن العُلَماءِ الذين خدموا كتاب المطول للإمام سعد الدين التفتازاني سواء بالشرح أو التعليق، ويُعرف باشتغاله في علوم البلاغة .

وقد عثرت على هذا المخطوط في تركيا بمساعدة أحد الأساتذة الفضلاء، ويحتوي المخطوط على نسختين في مكتبة (أسعد أفندي في تركيا) ومكتبة (ولي الدين أفندي في تركيا) وقد قسَّمت البحث على قسمين:

–المُقَدِّمَةُ وفيها كيفيةُ اختيارِ الموضوعِ وأهمّيتُه، وطبيعة البحث اقتضى تقسيمه على قسمين:

– القسمُ الأوَّلُ: الدِّراسة: ويَشتملُ عَلَى أربعة مطالب:

- المطلب الأوَّلُ: التَّعرُّفُ على حياةِ عبد الحليم الرومي، إذ كان الرومي من العلماء البارزين في زمنه، ولا سيما أن له العديد من المؤلفات، وَتناولتُ في المَبحَثِ الأوَّل: (اِسْمَهُ، ونَسَبُه، وكنيتُه، ومَولدُه، ووَفَاتُه).

- المطلب الثَانِي: التَّعريفُ بِمَخْطُوطِ (حل اشكال المطول شرح تلخيص علمي المعاني والبيان)، وَتَناولتُ فيه: (تَوثِيقُ اِسْمِ المَخطُوطِ، وَوَصفِ النُّسخِ الخطِّيَّةِ).

- المطلب الثَّالِثُ: منهجُ التَّحقِيق، وَتناولتُ فيه: (وَبيَّنتُ مَنهجي فِي التَّحقِيق، ووضعت نماذج من صورِ المَخطُوطِ، وختمت الدراسة بأهم النتائج التي توصلت إليها).

– القسمُ الثّاني: النَّصُّ المُحقَّقُ، والَّذِي يحتوي عَلَى شرح للرومي حلَّ فيه اشكال المطول شرح تلخيص علمي المعاني والبيان، واعتمد على المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم للتفتازاني، وحاشية المطول لحسن جلبي،

ومفتاح العلوم للسكاكي، وغيره من العلماء الأجلاء.

وفي الختام وما أنا إلّا بشر أصيب وأخطئ؛ فإنْ أخطأت فمن نفسي وتقصيري، وإنْ اصبت فمن الله تعالى بفضله وإحسانه.

٢.القِسمُ الأول: قِسمُ الدِّراسَةِ:

٢.١.المطلب الأول: التعريف بمؤلِّف المخطوط، وفيه:

اسمه، ونسبه، وكنيته، وأصله، ومؤلفاته، ووفاته:

ترجمة المؤلف:

قد أوجز أصحاب التراجم في ترجمة حياته، فقد بحثتُ كثيرًا في المصادر المتوافرة ومحركات بحث وقواعد البيانات، فلم أعثر له على ترجمةٍ إلا في مصادر، الأول: (معجم المؤلفين)، لعمر رضا كحالة[١]، والثاني وقد نقلها حرفيًا عن الأول: (إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون) لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي [٢]. أما الثالث فهو هدية العارفين لإسماعيل البغدادي[٣].

أولا: اسمه، ونسبه، وكنيته، وأصله، ومؤلفاته، ووفاته:

عبد الحليم بن لطف الله الرومي. فقيه، اصولي. ولي قضاء بوسنة. له حاوي الفوائد، شرح جامع القواعد للكرمياني، وشرح المنار للنسفي في الاصول، توفِّي رحمه الله تعالى سنة:١٠٥١هـ[٤].

---

(١) معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت:٩٧/٥. وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان:٥٠٥/١.

(٢)إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت –لبنان: ٣٥٦/٣.

(٣) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان: ٥٠٥/١.

(٤) معجم المؤلفين:٥٠٥/١، و إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٣٥٦/٣، و هدية العارفين:٥٠٥/١.

٢.٢.المطلب الثاني: التعريف بالمخطوط:

أولًا: توثيق اسم المخطوط ونسبته إلى الرومي:

لم يذكر المؤرِّخون وأصحاب التراجم اسم الكتاب، فقد ورد ذكره في المخطوط على نحو ما قال المؤلف: (فأنا الفقير المتوجه الى الله، عبد الحليم بن لطف الله لما ظهر لي الاشكال في المطول شرح تلخيص علم المعاني والبيان).

ثانيًا: وصف النسخ الخطِّيَّة المعتمدة في التحقيق:

اعتمدتُ في تحقيق هذا الكتاب على نسختين خطيتين، هذا وصفهما:ـ

النسخة الأولى:

وهي نسخة مكتبة أسعد أفندي في تركيا، ذات الرقم (٣٧٣٩).

تقع في (٧) لوحات، وفي كل لوحة صفحتان (و، ظ) يعني وجه وظهر وفي الصفحة الواحدة (٢١) سطرًا، وفي السطر ما بين (٩ –١٣) كلمة، خطها واضح بلونين، وقد اهتم ناسخها بالحركات في بعض المواضع، ووضع التعقيبة في كل لوحة.

واشتملت هذه النسخة على عنوان المخطوط، وجعلتها الأصل في التحقيق، لكونها أكمل النسخ من حيث السقط، وقلة الأخطاء فيها، وقد ميزتها بأن رمزت لها بالحرف(أ)، وجعلتها النسخة (الأم).

النسخة الثانية:

وهي نسخة مكتبة ولي الدين أفندي في تركيا، ذات الرقم (٣١٨٧).

تقع في (٧) لوحات، وفي كل لوحة صفحتان (و، ظ) يعني وجه وظهر، وفي كل صفحة (١٩) سطرًا، في كلِّ سطر ما بين (١٠–١٥) كلمة، خطها واضح بلونين، ومشكولة بالحركات في بعض المواضع، ووضع ناسخها التعقيبة في كل لوحة.

وتشتمل هذه النسخة على موضوع المخطوط، والكتب العشرة الأولى من الكتاب، وقد جعلتها النسخة الثانية للمقابلة عليها لإثبات النص كما أراد له مؤلفه، وقد ميزتها بأن رمزت لها بالحرف(ب).

٣.٢.المطلب الثالث: منهج التحقيق:

أولا: منهجي في التحقيق:

إنَّ أهم ما يقوم به المحقق هو إثبات النص كما أراد له مؤلفه، ولابد من اتباع القواعد والأسس العلمية المتبعة في التحقيق من أجل

إظهار النص على أكمل وجه، ولكي يكون نصًا واضحًا سليمًا، فقد بذلت كلّ جهدي ألّا أتدخل في الأصل إلّا بما تسمح به ضوابط التحقيق، أمَّا القواعد والأسس فهي كما يأتي:

١- بعد أن اخترت النسختين الخطيتين التي اعتمدت عليهما في التحقيق عمدت على اختيار احداهنَّ أصلا، وهي أوضحهنّ خطًا وجعلتها الأصل في المقابلة.

٢-ــ اعتماد نسخة مكتبة أسعد أفندي أصلًا للعمل؛ لأنّها أوضح النسختين.

٣- قابلتُ النسختين مقابلة دقيقة، فأتممت ما ظهر من سقط لبعض الكلمات، وقد ميزته بأن جعلته بين معقوفين [ ] وأثبتُ ما رأيته صحيحًا على نسخة الأصل.

٤ــ ميَّزتُ النسخ بأن جعلت للأصل (أ) والثانية (ب)

٥- أشرت إلى نهاية كل صفحة من صفحات النسختين (أ) و(ب) في المتن من خلال وضعها بين معقوفين، وبين الرقم والحرف خطا مائلا، مثل: جعلت لنسخة (أ) الرمز: /أ:١و/ وتعني وجه صفحة النسخة (أ)، و /ب:١و/، وتعني ظهر صفحة النسخة (أ). ليسهل على من أراد الرجوع إلى النسخة الأصلية (أ) والنسخة الثانية (ب) التي اعتمدتهما في التحقيق.

٦- أثبتُّ في الهامش ما جاء في الحواشي من تعليقات، ثم خرجت منها ما وجدته في المصادر.

٧ – شرح المؤلف ما اشكل في كتاب المطول للتفتازاني وذكر أقواله، وعضد حجته من علماء آخرين مثل حسن الجلبي في حاشية المطول:، فإذا وجدتُ القول في كتاب المؤلف خرجته، أو أخرجه من كتب أخرى تنسبه إليه.

٨ – كتبتُ الكلمات على الكتابة الإملائية الحديثة، ولاسيما أنَّ المؤلف كان يكتب بعض الكلمات للتسهيل والاختصار مثل: كان يكتب (المص) ويقصد به (المصنف).

٩- السقط أو الخرم الذي ظهر بين النسختين وضعته بين معقوفين [ ]، وأشرت إلى ذلك في الهامش، مثلا قولي: سقط من (أ)، أو سقط من (ب).

١٠-ــ وضعتُ في مقدمة البحث نماذج من صور الصفحات الأولى والأخيرة للنسخ التي اعتمدت عليها في التحقيق، وذلك لتوثيق العمل.

١١- الحقتُ في آخر البحث ثبتًا بالمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في التحقيق والدراسة.

١٢–ــ الأقواس التي استعملتها، هي على النحو الآتي:

–ــ القوسان المعقوفان [ ]، استعملتهما للسقط الذي حصل بين النسخ.

– القوسان الهلاليان ( ) لحصر أقوال العلماء، والأقوال التي أراد المؤلف أن يشرحها بعد ذكره للشاهد.

–ــ القوسان المزهران ﴿ ﴾ للآيات القرآنية الموجودة في المتن.

ثانيًا: صورٌ مِن المخطوط لتوثيق العمل:

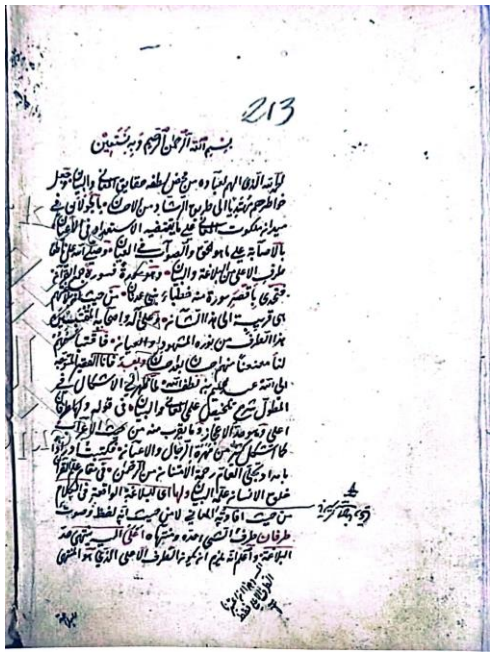

الصورة الأولى من مكتبة أسعد أفندي، وتحتوي على عنوان المخطوط

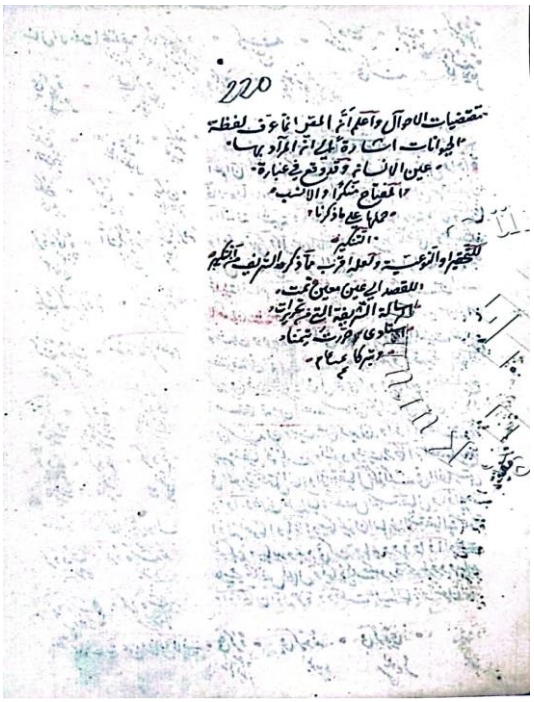

الصورة الأخيرة من مكتبة أسعد أفندي، وتحتوي على خاتمة المخطوط

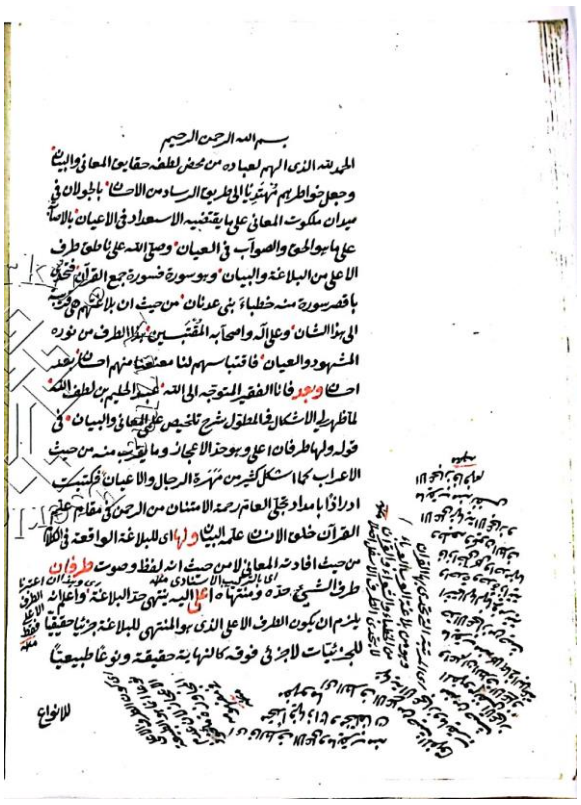

الصورة الأولى من مكتبة ولي الدين أفنـــدي، وتحتوي على عنوان المخطوط

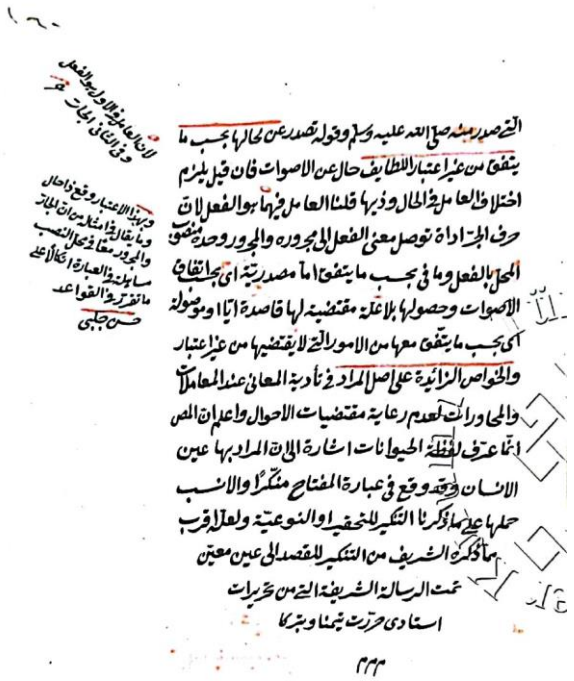

الصورة الأخيرة من مكتبة ولي الدين أفنـــدي، وتحتوي على خاتمة المخطوط

٣.القسم الثاني: النص المحقق:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله الّذي الهمَ لعبادهِ منْ مَحـــضِ لطفـــهِ حَقائق المَعاني وَالبَيـــان، وَجَعـــلَ خـــواطرهم مُهتديا الى طريق الرَّشـــاد، ومـــن الاحســـان بالجولان في ميدان ملكوت المعاني على مـــا يقتضيه الاستعداد في الأعيان بالإصابة على ما هو الحق والصواب في العيـــان، وصـــلى الله على ناطق طرف الأعلى من البلاغة والبيان، وهو سورة فسورة جمع القرآن، فتحدى بأقصر سورة منه خطباء بني عدنان، من حيـــث أن بلاغتهم هي قريبة الى هذا الشآن، وعلى آلـــه وأصحابه المُقتبسين بذا الطرف مـــن نـــوره المشهود والعيان، فاقتباسهم لنا مُعَنْعَنًـــا مـــنهم احسان بعد احسان، وبعد فأنا الفقير المتوجـــه الى الله، **عبد الحليم بن لطف الله** لما ظهر لي **الاشكال في المطول شـــرح تلخـــيص علـــم المعاني والبيان**، في قوله (ولها طرفان أعلـــى وهو حد الاعجاز وما يقرب منه)[٥] من حيث الاعراب كما اشكل كثيرًا من مَهَـــرَه الرجـــال والاعيان، فكتبتُ اوراذًا بامداد، وتجلى العـــامّ رحمة الامتنان من الرحمن، فـــي مقـــام علّـــم

(٥) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: ســـعد الـــدين مسعود بن عمر التفتـــازاني (ت:٧٩٢هـــ)، تحقيـــق: الدكتور عبد الحميـــد هنـــداوي، دار الكتـــب العلميـــة، بيروت، ط:٣ :١٦٠.

والأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـــ)، حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتـــب العلميـــة، بيروت –لبنان: ١٣/١.

القران خلق الانسان علّمه البيان (ولها)[٦][٧]اي: للبلاغة الواقعة في الكلام من حيث افادته المعاني لا من حيث أنَّه لفظ وصوت طرفان؛ طرف الشيء حدهُ ومنتهاه[٨] أعلى اليه ينتهي حدّ البلاغة[٩]، واعلم أنَّه يلزم أن يكون الطرف الأعلى الذي هو المنتهى/أ:١و/ للبلاغة جزئيا حقيقيا للجزيئات لا جزئى فوقه كالنهاية حقيقة ونوعًا[١٠] طبيعيًا[١١] /ب:١و/ للأنواع لا نوع فوقه كالإعجاز مثلا، فيكون المنتهى للجزيئات وللأنواع، وإن[١٢] اعتبرنا الطرف الأعلى[١٣] وما يقرب منه جميعا فيهما، فليس ما يقرب منه منتهى باعتبار الجزيئات[١٤]؛ بل باعتبار الأنواع كذا في الإيضاح[١٥] في تفسير الطرف الأعلى للبلاغة في الكلام بأنَّه ينتهي إليه [حدّ البلاغة][١٦] فَنَسَب الشارح ما أورده إلى الإيضاح توطئةً لدفع ما يوهمه قول المص[١٧] من كون لفظ ما يقرب منه عطفا على لفظ حدّ الإعجاز[١٨]، ولمّا احتاج قوله أعلى إلى التفسير والبيان فسّره المصنف وبيّنه (وهو؛ أي

---

(٦) ذكر في الحاشية: (أي المرتبة التي تحدّى بها القران وهو من بلاغة العرب العَرباء من الخطاء والشعراء، والقران لا تحدّى الطرف الأسفل أصلا).

(٧) بدأ صاحب المخطوط بالتعليق على قول المصنف: (ولها طرفان).

(٨) كُتب فوق الكلمة: (أي بالتركيب الإسنادي).

(٩) كُتب فوق الكلمة: (أي وبهذا إن اعتبرنا الطرف الأعلى فقط).

(١٠) ذكر في الحاشية: (أي كون الطرف الأعلى نوعا انما هو لطبيعة الإعجاز لأن عدم المجاوزة مأخوذ في مفهومه).

(١١) ذكر في الحاشية: (أي كون الطرف الأعلى نوعا إنما هو لطبيعة الإعجاز لأنَّ عدم المجاوزة مأخوذ في مفهومه، أي فالطرف الأعلى وما يقرب منه متحدان فيها ذاتا ومختلفان مفهوما ، أي الطرف الأعلى من حيث المفهوم نهاية الإعجاز وما يقرب منه من حيث المفهوم نفس الإعجاز ، واعلم أن الطرف الأعلى وما يقرب منه كلاهما في البلاغة حدّ الإعجاز من حيث اشتمالها لهما في مرتبة واحدة وحدة ذاتية فإذا خلّى كل واحد منهما وطبعه يكون الطرف الأعلى نهاية الإعجاز وما يقرب منه نفس الأعجاز فافهم).

(١٢) ذكر في الحاشية: (أي اعتبرها معا دفعة كما هو مضى الشارح).

(١٣) ذكر في الحاشية: (أي من حيث استعمال البلاغة للطرف الأعلى وما يقرب منه في مرتبة واحدة من غير أن خلى كل واحد منهما وطبعه).

(١٤) ذكر في الحاشية: (لا يكون ما يقرب منه جزئيا ضعيفا من الطرف الأعلى يكون نوعا طبيعيا).

(١٥) الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: ٧٣٩هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل – بيروت، ط: الثالثة:١/٤٦ــــ٤٧.

(١٦) سقط من (ب).

(١٧) المقصد من ذلك قل المصنف وقد كرر هذا الاختصار عدّة مرات وأثبها في المتن حسب قواعد الاملاء الحديثة (المصنف).

(١٨) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.

الطرف الأعلى الذي أُعطِيَ نبيّنا صلى الله عيه وسلم معجزةً[١٩] خاصّةً تحدّى بها قومه، ولم يُعط عم[٢٠] بعينها غيره تحدّى به قومه، وكانت معجزة كل نبيّ تقع مناسبة لحال قومه، كما كان السحر فاشيًا عند فرعون فجاءه موسى (عليه السلام) بالعصا[٢١] وباليد البيضاء على صورة ما يصنع السحرة، وكذلك احياء عيسى (عليه السلام) الموتى وابراء الأكمهَ والأبرصَ؛ لأن الأطبّاء والحكماء كانوا في ذلك الزمان في غاية الظهور فإذا عرفت هذا فاعلم أنّ البلغاءَ من العرب العَرْباء الذين بُعِثَ فيهم نبيّنا (صلى الله عليه وسلم) كانوا في حدّ الإعجاز من حيث البلاغة فجاء الله تعالى بالقرآن الذي تحدّاهم أن يأتوا بسورة من مثله، فلم يقدروا مع كون بلاغتهم هي حدّ الإعجاز؛ كما كان/أ: ١ظ/ الطرف الأعلى المعجز أو حدّ الإعجاز على اتيان مثل قصر سورة هي ثلاث آيآت /ب: ١ظ/ واذا[٢٢] عرفت بهذا فافهم أنه (صلى الله عليه وسلم) أتى بالقران وتحدّى به العرب العرباء ويتمردون هم على المعارضة قال الله تعالى: ﴿لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨] الآية، وكيف لم يتمردون هم على المعارضة والرسول صلى الله عليه وسلم كلّفهم بذاك ما كانوا هم وآبائهم عليه فلم يكن لهم عن الاتيان بمثلٍ مانع سوى عجزهم وقصورهم عن ذلك فلا جرم اعرضوا عن المعارضة وآثروا طريق المحاربة والمقاتلة مع الرسول عم[٢٣]

حدّ الإعجاز؛ أي الطرف الأعلى وما يقرب منه كلاهما حدّ الإعجاز على ما ذهب إليه الشارح[٢٤][٢٥] (بالهامة بين النوم واليقظة)[٢٦]، وقوله[٢٧]: (وهو)[٢٨] [٢٩]؛ أي: (إعجاز الطرف

---

(١٩) ذكر في الحاشية: (أي من المعجزات التي صدرت منه عليه السلام وظهرت).

(٢٠) اختصار لقوله عليه الصلاة السلام، وقد كتبت ما ورد منها على الكتابة الحديثة.

(٢١) ذكر في الحاشية: (أي لكنها تلقف ما صنعوا ؛ لكونها معجزة موسى عليه السلام).

(٢٢) وما ذهب إليه النظام من المعتزلة والمرتضى من الشيعة وشروعه من المتأخرين إلى أن اعجاز القران بالصرفة على المعنى ؛ أنّ الله تعالى صرّف عقول العرب العرباء عن الاتيان بمثله مع قدرتهم في نفس الأمر عليه فليس بشيء وأجوبتها في المطولات .

(٢٣) اختصار لقوله عليه السلام

(٢٤) الشارح هو سعد الدين التفتازاني صاحب كتاب المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم.

(٢٥) ينظر: المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.

(٢٦) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.

(٢٧) ينظر: الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم١/١٩٣ــــــ ١٩٤.

الأعلى[٣٠] وإعجاز[٣١] ما يقرب منه أن يرتقي الكلام المفيد في بلاغته إلى أن يخرج عن طوق البشر، ويعجزهم عن معارضته)[٣٢]؛ إشارة إلى أن كلام الله تعالى بارتقائه في بلاغته أن يخرج عن طوق البشر على ما هو، الرأي الصحيح لا بإخباره عن المغيّبات ولا بأسلوبه العربية ولا بصرف العقول عن المعارضة، واعلم أنه قد جمع بعضهم إعجاز القران في أربعة أشياء[٣٣] :

أحدها: صورة سِياقه المخالف لكلام أهل البلاغة من العرب العرباء نظما[٣٤] ونثرا مع عدم انحرافه حتى حارت فيه عقولهم ولم يهتدوا إلى الإتيان بشي من مثله مع توفر دعاويهم على تحصيل /أ:٢و/ ذلك /ب:٢و/ وتعريفه لهم على العجز.

وثانيها: هو كون القرآن في الطبقة العليا من الفصاحة والدرجة القصوى من البلاغة مع اشتماله على الاخبار بما سيأتي من الكواين[٣٥] التي بعضها في العصر النبوي وبعضها بعده.

وثالثها: حُسْنُ تأليفه والتئام كلماته مع الإيجاز والبلاغة.

ورابعها: ما اشتمل عليه من الأخبار عما مضى[٣٦] من أحوال الامم السالفة والشرائع الدائرة مما كان لا يعلم من إلّا النَّادر من أهل

---

(٢٨) أي والله تعالى هو العالم وحده بالأشياء كلها جليّها وخفيّها كليّها وجزئيّها واسع الملك والقدرة لا يؤده شان ولا يشغله شان متعال عن أن عن أن يدركه وَهم عظيم ولا يحيط به فهم.

(٢٩) هذا تعليق على قول المصنف: (ولها طرفان، وهو حدّ الاعجاز) الذي ورد قبل قليل.

(٣٠) المراد منه البلاغة القرآنية ولو كانت في أقصر سورة في آية أو آيتين؛ أي قال الله تعالى: {وان كنتم في ريب مما نزّلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله} الآية ترى سورة من مثله في ارتقائه في بلاغته إلى أن يخرج ن طوق البشر.

(٣١) أي المراد منه البلاغة التي وجدت من العرباء والخطباء والشعراء ويقبل المعارضة والتحدي.

(٣٢) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٠.

(٣٣) ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (المتوفى: ٦٣٧هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة ـــ القاهرة:١/١٧٨.

(٣٤) أي نظم العريب المخالف لا عليه كلام العرب في الخطب والأشعار مع عدم انحرافه من هذا الأسلوب أصلا.

(٣٥) قد تأتي من الكون أي كل ما له وجود في هذا الكون.

(٣٦) ذكر في الحاشية: (الأمور الماضية؛ لأن الألفاظ الفصيحة التي اتفقت العرب عليها في كلامهم كان أكثرها في وصف الأعيان المحسوسة كالبعير والفرس والجارية ووصف الملك من جوده وشيء عنه ووصف الحرب والقتال وغيرها وليس في القران شيء من هذه الأشياء الا النادر ؛ أي المتعلق بالحرب والقتال).

الكتاب وانطواؤه على دقائق العلوم الإلهية وإحاطته بفنون الحكمة العلمية والعملية، وهدايته إلى المصالح الدينية والدنيوية، وتضمينه لأحوال المبدأ والمعاد ، وما يبقى لإرشاد العباد، ثم الشارح [رحمه الله][٣٧] افرد البشر بالذكر بلا ذكر الملائكة والجن بناءً على أنهم هم المشهورين بالبلاغة والمتصدّون للمعارضة، وإلّا فالعجز منصوص بأنْ يكون خارجًا عن طوق جميع المخلوقات، فإن قيل ليست البلاغة الواقعة في الكلام سوى المطابقة؛ أي مطابقة الكلام المفيد لمقتضى الحال من كون السامع حاليِّ الذهن أو متردّدا أو منكرا أو غير ذلك مع الفصاحة أو مع فصاحة كلماته، والحال علم البلاغة الذي له زيادة اختصاص بالبلاغة؛ أعني به علمي المعاني والبيان كافلٌ؛ أي ضامنٌ بإتمام هذين الأمرين؛ أي مطابقة الكلام لمقتضى الحال وفصاحة كلماته فمن أتقنه وأحاطه[٣٨] الضميران البارزان لعلم البلاغة لم لا يجوز[٣٩]/أ: ٢ظ/ أنْ يراعيهما /ب: ٢ظ/ أي المطابقة مع الفصاحة، فيأتي بكلام الفاء العاطفة للتعقيب؛ أي عقيب رعايتهما هو؛ أي ذلك الكلام المراعآة فيه المطابقة مع الفصاحة في الطرف الأعلى من البلاغة الجملة الإسميّة صفة كلام ولو بمقدار قصر سورة هي ثلاث آيات كالكوثر، فيكون الكلام المأتي به في الطرف الأعلى قلنا لا يُعرفُ أي تمام هذين الأمرين بهذا العلم[٤٠]؛ أي علم البلاغة الذي له زيادة اختصاصٍ بالبلاغة إلّا أن هذا الحال؛ أي لا يكون البلاغة سوى المطابقة لمقتضى الحال[٤١] مع الفصاحة يقتضي ذلك الاعتبار مثلا؛ أي الاعتبار المناسب للحال والمقام فيجب أنْ يرتقي كلام الله تعالى في بلاغته إلى أنْ يخرج عن طوق البشر، ويعجزهم عن معارضته، فإذا عرفت هذا فاعلم أنّ الشارح إن حمل سؤاله على منع تحقق الاعجاز في كلام الله تعالى كما يشعر به قوله: (لِمَ لا يجوز؟)[٤٢] كان الجواب[٤٣] خارجًا عن قانون السؤال لأنّ

---

(٣٧) سقط من (ب).

(٣٨) ذكر في الحاشية: (الاحاطة ادراك الشيء أو النيل به بتمامه وكماله).

(٣٩) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٠.

(٤٠) ذكر في الحاشية: (فهذا العلم رسوخ معنى الشرف الذي يقتضي الاستتباع والقران يتضمن التنبيه على معانٍ كثيرة ومعارف مختلفة فكان في الطرف الأعلى؛ أي المتبوع الذي يتبعه سائر المعارف فكان في الطرف الاباء).

(٤١) ذكر في الحاشية: (أي هو الاعتبار المناسب للحال والمقام كالتأكيد والاطلاق والتقديم والتأخير وغير ذلك). ينظر: المطول التفتازاني: ١٥٦.

(٤٢) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٠.

(٤٣) الجواب في كتاب المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٠.

منع السند لا سيّما إذا كان اخصّ لا يفيد فائدة اصلا، وإن حمل سؤاله على المعارضة[٤٤] يتّجه أنَّه لم يذكر دليلا على تحقق فيه فهو ملحوظ، فينبغي أن يحمل علم البلاغة في قوله: (وعلم البلاغة كافلٌ بإتمام هذين الأمرين)[٤٥] على المعنى العلم؛ لأنَّ المعنى المشهور وهو علم له زيادة الاختصاص بالبلاغة؛ أعني به علمي المعاني والبيان وغير كافل بإتمام الفصاحة بل نقول الكلام بعد الحمل على المعنى العامّ باعتبار الغلبة؛ لأنّ الكافل بإتمام هذين الأمرين هو العلوم المخصوصة /أ: ٣و/ مع الحواس السّليمة /ب: ٣و/ المعلومة وأما الاطّلاع على كمية الأحوال؛ أي مقدارها وعددها وكيفيتها؛ أي تفاوت مقامات[٤٦] الكلام المعيد ورعاية الاعتبارات بحسب المقامات كلون الرعاية بحسب المقام مختصًا بأجزاء[٤٧] الجملة أو الجملتين فصاعدا أو لا يختص بشيء من ذلك فأمر آخر فلا اطلاع بهذا العلم[٤٨][٤٩] على كميات الأحوال وكيفيّاتها وعلى رعاية الاعتبارات بحسب الحال والمقام ولو سلّم أنّ الاطّلاع على تلك الكميات والكيفيات وعلى تلك الرعاية أيضا يحصل بهذا العلم[٥٠] فإمكان الإحاطة بهذا العلم[٥١]؛ أي علم البلاغة لغير علّام الغيوب ممنوع من حيث كونه جامعًا لعلوم [ومعارف لا تقتضي عجايبها ولا تنتهي قوايدهاما بقيت الدنيا كما مرَّ][٥٢] في أن يرتقي الكلام في بلاغته إلى أن يخرج عن طوق البشر، وكثيرًا من مَهَرَة هذا الفن جمع ماهر، وقوله: (كثيرًا)[٥٣] منصوب على أنَّه من باب الإضمار على شريطة التفسير؛ أي ترى كثيرًا تراه لا يقتدر على تأليف كلامٍ بليغ؛ أي ما يقرب من الطرف الأعلى فضلا عمّا في

(٤٤) ذكر في الحاشية: (أي كلام الله تعالى يقبل المعارضة بأن يعارض من أتقن علم البلاغة وأحكمه فيما دون ثلاث آيات أي بآية أو بآيتين).
(٤٥) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٠.
(٤٦) في (ب) مقام.
(٤٧) ذكر في الحاشية: (أي كنفس الاستاد من كونه عاريا عن التأكيد أ تُوكّيد استحسانا أو وجوبا تأكيدا واحدا أو كثيرا أو كنفس المسند إليه من كونه محذوفا أو ثابتا معرّفا أو منكرا مخصوصا أو غير مخصوص أو كنفس المسند من كونه أيضا محذوفا أو ثابتا معرّفا أو منكرا).
(٤٨) كُتب فوق الكلمة: أي كوصل الجملتين أو قفلهما.
(٤٩) ذكر في الحاشية: (أي فقط بل بغيره أيضا بل بالاطلاع على الدقائق القرآنية والحقائق الفرقانية).
(٥٠) ذكر في الحاشية: (فما هو من القران المعجز فمعصوم عن الأخطاء وما هو من كلام العرب فليس معصوم عن الأخطاء).
(٥١) ذكر في الحاشية: (أي من حيث كونها من الدقائق القرآنية والحقائق الفرقآنية المخالف لكلام البلاغة من العرب العرباء نظما ونثرا حتر حارت فيه عقولهم ولم يهتدوا إلى إتيان شيء من مثله مع توفر دعاويهم على تحصيل ذلك).
(٥٢) سقط من (أ).
(٥٣) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.

الطرف الأعلى، فقوله (وكثيرًا)[٥٤] الخ[٥٥] يتعلق بالجواب الأول[٥٦][٥٧] الذي هو منع كون علم البلاغة كافلًا بإتمام البلاغة، وقال المحشي الفاضل حسن جلبي[٥٨]: (فالأولي على هذا تقديمه على قوله، ولو سلّم)[٥٩] ثم قال حسن جلبي (ولو جعل المهارة اعمَّ من الإحاطة فلا بأس في تعلّقه بالجواب الثاني[٦٠])[٦١] وما يقرب منه ظاهر هذه العبارة؛ أي عبارة المصنف [٦٢] /ب: ٣ظ-/ (إنَّ الطرف الأعلى هو حدّ الإعجاز وما يقرب من حدّ الإعجاز على أنّ لفظ /أ: ٣ظ-/ وما يقرب منه عطف

(٥٤) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.
(٥٥) يقصد بذلك (إلى آخر قول المصنف)
(٥٦) ذكر في الحاشية: (ولا يتعلق بالجواب الثاني الذي هو الاطلاع على كمية الأحوال وكيفيّاتها).
(٥٧) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.
(٥٨) حسن الجلبي، صاحب كتاب حاشية المطول.
(٥٩) ينظر: حاشية المطول: حسن الجلبي، منشورات الشريف الرضي، قم:١٤٠.
(٦٠) ذكر في الحاشية: (الذي هو الاطلاع على كمية الأحوال).
(٦١) ينظر: حاشية المطول:١٤٠.
(٦٢) ذكر في الحاشية: (أي بل الأظهر من عبارة المصنف ومن تقرير بعض الشراح ىأن الأقرب الأنسب بحسب للفظ من وجوه الاعراب أن يجعل لف وما يقرب منه مبتدأ محذوف الخبر أي وما يقرب منه كذلك أي هو أيضا حد الاعجاز فيجعل من قبيل عطف الجملة على الجملة ؛ أي فيكون سالما عن العطف على المبتدأ قبل مضيّ الخبر).

على لفظ حدّ الإعجاز)[٦٣]، والضمير في منه راجع إلى حدّ الإعجاز، والمراد من حدّ الإعجاز أقصى نهايته وما يقرب منه نفس الإعجاز والمجموع أقصى نهاية الإعجاز ونفس تفسير الطرف الأعلى[٦٤] كما أنّ قوله: (وهو ما إذا غيّر الخ)[٦٥] في الطرف الأسفل، فعلى هذا يكون الطرف الأعلى غايةَ الإعجاز ونفس الإعجاز معًا[٦٦] فلا يتحلّل كلام أجنبيّ بين لفظ الطرف الأعلى[٦٧] وبين تفسيره ، فيخلص[٦٨] كلام المصنف من التعقيد اللفظي[٦٩]، وفي بعض شروح الإيضاح أن قوله: (وما يقرب منه المراد منه البلاغة مقدار آية أو آيتين)[٧٠]، فكأنَّه قال: (ولها طرفان:

(٦٣) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.
(٦٤) كُتب فوق الكلمة: بيان له.
(٦٥) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٢.
(٦٦) ذكر في الحاشية: (الذي وجد في آيتين أو في آية أو ما دون آية من حيث يقبل المعارضة والتحدي).
(٦٧) ذكر في الحاشية: (أي البلاغة القرآنية التي تخرج عن طوق البشر ولو وجدت في أقصر سورة).
(٦٨) ذكر في الحاشية: (أي قال الشارح على ما أُلهم في نومه تقدير الكلام الطرف الأعلى وما يقرب منه كلاهما حدّ الاعجاز فيكون من كلام المصنف تقديرا لفظيا فافهم).
(٦٩) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٤.
(٧٠) ذُكر ذلك في حاشية الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق

أعلى)[٧١] وهو البلاغة القرآنية كما هو المقصود، ولمّا لم يكن ما ظهر من عبارة المصنف مرضيًّا عند الشارح[٧٢] فقال: (وهو أي ما هو ظاهر من عبارة المصنف فاسدٌ)[٧٣] فبيّن وجه الفساد بقوله: (لأن ما يقرب منه أي من حدّ الإعجاز إنّما هو أي ما يقرب من حدّ الإعجاز على ما هو ظاهر من عبارة المصنف من المراتب العليّة)[٧٤] أي من جملة الطرف الأعلى ولا جهة أي لا وجه ولا طريق لجعله أي ما يقرب منه من الطرف الأعلى الذي إليه ينتهي البلاغة، ثم علّل الشارح ما رضي به على شرحه بقوله: (إذ المناسب أن يؤخذ ذلك)[٧٥] أي الطرف الأعلى الذي إليه ينتهي البلاغة حقيقيا أي جزئيّا حقيقيّا لا جزئيّ فوقه كالنهاية الحقيقيّة ونوعيّا /ب: ٤و/ أي نوعا طبعيّا لا نوع فوقه كالإعجاز مثلا ليكون الطرف الأعلى/أ: ٤و/ منتهى الجزئيات أو منتهى الأنواع، وأمّا حدّ الاعجاز[٧٦] وما يقرب[٧٧] منه جميعا فليس منتهي باعتبار الجزئيات بل باعتبار الأنواع وكذا ما يقرب منه فقط لا يكون[٧٨] منتهىً باعتبارهما، فان قلت هذا السؤال من الشارح انّما انشاءَ ممّا أورده الزوزني والخلخالي[٧٩] ههنا المراد من الطرف الأعلى حدّ الإعجاز؛ أي أقصى نهاية الإعجاز حال كونه في كلام غير البشر أعني به كلام الله تعالى، وما يقرب منه أي نفس الإعجاز حال كونها في كلام البشر.

فالأول: أي نهاية الإعجاز حال كونه في كلام غير البشر حدّ؛ أي نهاية لا يمكن للبشر أن يعارضه أي بهذا الحدّ.

والثاني: أي نفس الإعجاز حال كونها في كلام البشر حدٌّ؛ أي نهاية لا يمكنه أن يجاوِزه هذا ما أورده الزوزني[٨٠] أو المراد أنّ الطرف

(المتوفى: ٧٣٩هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل –بيروت، الطبعة: الثالثة:٤٦/١.

(٧١) ينظر: الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم١٩٣/١.

(٧٢) ذكر في الحاشية: (فتعين بأنَّ علم البلاغة هو العلم المنسوب الى البلاغة القرآنية).

(٧٣) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.

(٧٤) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.

(٧٥) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.

(٧٦) ذكر في الحاشية: (البلاغة القرآنية).

(٧٧) ذكر في الحاشية: (أي الذي وجد في آية أو ما دونها من حيث يقبل المعارضة).

(٧٨) ذكر في الحاشية: (فلانَّ ما يقرب من نهاية الاعجاز لا يتناول المرتبة الاولى بل لا يتناول الّا المرتبة الّتي بعد المرتبة الوسطى لان القريب من النهاية يفهم منه ما يكون اقرب إليها من الوسط كما لا يخفى عن الفطن).

(٧٩) شمس الدين محمد بن مظفر الخطيبي الخلخالي (ت:٧٤٥ه) صاحب كتاب مفتاح تلخيص المفتاح.

(٨٠) لم أجد ذلك في كتاب الزوزني.

الأعلى هو نهاية الإعجاز التي لا يمكن للبشر أن يعارضها، وما يقرب من النهاية أي نفس الإعجاز؛ أي من حدّ الإعجاز هذا ما أورده الخلخاليّ[٨١].

قلنا أمّا الأول: أي ما أورده الزوزني فشيء لا يفهم من اللفظ من ظاهر لفظ المصنف مع أن البحث أي بحث المصنف في بلاغة الكلام[٨٢] بإفادته المعنى المراد من حيث هو؛ أي من حين كون الكلام كلامًا مفيدًا من غير فيه إلى كونه أي الكلام المفيد كلام بشرٍ لا يمكن للبشر أن يجاوزه /ب: ٤ظـ/ أو غيره ؛ أي غير كلام البشر لا يمكن أن يعارضه.

وأما الثاني: أي ما أورده الخلخاليّ فلا يدفع الفساد أي فشيء لا يدفع به الفساد؛ لأنه جعل ما يقرب منه من الطرف الأعلى الذي/أ: ٤ظـ/ إليه ينتهي البلاغة، وما يقرب منه ليس جزئيًا حقيقيًا لا جزئَى، وليس أيضا نوعًا طبعيًا[٨٣] لا هو بناء على أنّ الحق؛ أي اللّاحق هو؛ أي الحقّ أن حدّ الإعجاز بمعنى مرتبة من المراتب[٨٤] سوى كانت الطرف الأعلى أو ما يقرب منه؛ أي بمعنى مرتبةُ للبلاغة لا بلاغة فوقها ودرجة عطف تفسير للمرتبة هي؛ أي المرتبة الإعجاز باعتبارين[٨٥] ؛ أي باعتبار أن لا يمكن للبشر أن يعارضه، وباعتبار أن لا يمكن له أن يجاوزه، والإضافة؛ أي اضافة لفظ الحدّ إلى لفظ الإعجاز في المتن للبيان من قبيل خاتم فضّة ويؤيّده؛ أي كون حدّ الإعجاز بمعنى مرتبة وكون الإضافة للبيان قول صاحب الكشاف في قوله {لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافاً كَثِيراً (٨٢)} [سورة النساء: ٨٢] أي لو كان القران من عند غيره تعالى لكان الكثير منه مختلفًا[٨٦] بعضه أعلى مرتبةً وبعضه أَدْوَنَ، ولكان قد

---

(٨١) ينظر: مفتاح تلخيص المفتاح: شمس الدين محمد بن مظفر الخطيبي الخلخالي (ت:٧٤٥ه)، تحقيق وتعليق: د. هاشم محمد هاشم محمود، المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الأولى:٦٢.

(٨٢) ذكر في الحاشية: (قال ابن عباس رضي الله عنهما ما في القران كلمة الّا وقد نَطَقَتها العرب قبل نزولها وذلَّ على هذا قوله تعالى {بلسان عربي مبين} أي فما في القران فهو بحيث لا يقبل المعارضة، وما في كلام العرب العرباء يقبل المعارضة لأنه ليس بمعصوم عن الأخطاء).

(٨٣) ذكر في الحاشية:(أي بل إذا اعتبر الطرف الأعلى مع ما يقرب منه جميعا من كونهما في مرتبة واحدة من البلاغة اعني بها حدّ الإعجاز فهذا الحد باعتبار المرتبة يكون نوعا طبعيّا).

(٨٤) ذكر في الحاشية:(قيل قوله على انّ الحق وجه آخر لإبطال الجواب الثاني كما هو المتبادر لا بيان للفساد المذكور يعني بناء على ان الحق).

(٨٥) ذكر في الحاشية:(باعتبار نهاية البلاغة وباعتبار نفس البلاغة).

(٨٦) ذكر في الحاشية:(واعترض عن الشارح في شرح الكشاف عن قوله لكان الكثير منه مختلفا بان يدل ظاهر النظر انّ الكثرة صفة لاختلاف وقد جعلها صفة للمختلف من غير ضرورة فان كون البعض من مخالفا للبعض الاخر صفة الكلي). حسن جلبي

تفاوت نظمه وبلاغته من حيث المراتب، فكان بعضه؛ أي الذي كان بالغًا حدّ الإعجاز، وبعضه الذي من غير عند الله قاصرًا عنه؛ أي عن الإعجاز، وقوله: (يمكن معارضته)[٨٧] صفة كاشفةُ[٨٨] لقوله: (وبعضه قاصرا عنه)[٨٩] لتحقّق استقصاء مراتب الاختلاف فقد أثبت بمجرّد القصور عن حدّ الإعجاز مكان المعارضة، ولا يستقيم الّا بجعل الحدّ بمعنى /ب: ٥و/ المرتبة، ولمّا تحقق توجيه الشارح على ما ذهب بأنّ الطرف الجزئيّ الحقيقيّ، وبأنّ الحدّ الإعجاز المرتبة وليس بمرئيٍّ عنده ما هو الأقرب من وجوه الإعراب بحسب اللفظ بأن يجعل ما يقرب منه مبتدأ محذوف الخبر بمعنى /أ: ٥و/ وما يقرب منه كذلك؛ أي هو حدّ الإعجاز أيضا، ويجعل من قبيل عطف الجملة على الجملة لسلامته[٩٠] عن العطف على المبتدأ قبل مضيّ الخبر، وثبت ما اَلهم إليه فأجاب به[٩١]، وقال: (وممّا ألهمتُ بين النوم واليقظة)[٩٢] أنّ قوله؛ أي قول المصنف: (وما يقرب منه عطف على هو، والضمير في منه عائد إلى الطرف الأعلى لا إلى حدّ الإعجاز) [٩٣][٩٤]؛ أي الطرف الأعلى حال كونه مع ما يقرب منه؛ أي من الطرف الأعلى، وقوله: (في البلاغة) متعلق بيقرب، وقوله: (الطرف) مبتدأ أولٌ، وقوله: (ما لا يمكن للبشر معارضته) الجار مع المجرور حال ثانية متواطِئَةً من المبتدأ الأوّل، وقوله: (هو) مبتدأ ثان، وقوله: (حدّ الإعجاز) خبر المبتدأ الثاني، فعلى هذا التقدير يكون لفظ حدّ الإعجاز خبرًا عن (هو) وعن (ما يقرب منه) معًا، ولمّا احتمل أن يقول قائل: أنَّ ما ألهمْتَ يمكن أن يكون من القاء الشيطان من غير أن يوجد له إشارة ما في كتب القوم فأجاب بجوابين:

---

(٨٧) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٠.

(٨٨) ذكر في الحاشية:(وجه التاييد ان القياس رجوع الضمير إلى المضاف اليه لأن المقصور بالذي كما سبق فضمير عنه في قوله وبعضه قاصرا عنه راجع إلى حدّ الاعجاز ولا يخفى ان الأنسب حمل قوله لا يمكن معارضته على الصفة الكاشفة حتى يتحقق استقصاء مراتب الاختلاف فقد اثبت بمجرد القصور عن حدّ الاعجاز امكان المارضة ولا يستقيم الّا يجعل الحدّ بمعنى المرتبة).

(٨٩) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.

(٩٠) ذكر في الحاشية:(أي فيخلص كلام المصنف من التقييد اللفظي).

(٩١) ذكر في الحاشية:(أي وقد كان مرضيّا له ومقبولا عنده ما الهم قبل ان يكون الهاما لأنه كان استخرجه من مطالعة شرح المفتاح).

(٩٢) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.

(٩٣) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.

(٩٤) ينظر: الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١/ ١٩٤.

أمّا اوّلا: فبقوله (وهذا هو الموافق)[٩٥] ؛ أي ما ألهمت يوافق لما في المفتاح[٩٦]؛ أي قد تأمّلتُ في عبارة المفتاح[٩٧] فوجدتها موافقة لما ألهمتُ ألهمتُ /ب: ٥ظ/ وبيّن وجه الموافقة بقوله: (من أنّ البلاغة تتزايد إلى أن تبلغ حدّ الإعجاز)[٩٨]؛ أي أنْ تبلغ نهايةً لا يمكن للبشر أن يجاوزه، وهو أي حدّ الإعجاز الذي هو النهاية الطرف الأعلى وما يقرب منه؛ أي من الطرف الأعلى الذي لا يمكن للبشر أن يعارضه وما يقرب منه؛ /أ: ٥ظ/ أي الذي لا يمكن للبشر أن يجاوزه كلاهما؛ أي من جهة كون الطرف الأعلى وما يقرب منه مرتبةً ودرجةً حدّ الإعجاز؛ أي ما لا يمكن للبشر معارضته لا هو؛ أي الطرف الأعلى وَحْدَه بل هو وما يقرب منه جميعًا يعتبران مرتبةً واحدةً من البلاغة كذا في شرحه[٩٩]؛ أي شرح المفتاح، قال: حسن جلبي وقد يعترض على توجيه الشارح بوجهين:[١٠٠]

(أحدهما: أنّ سَوق الكلام المصنف يدل عل أنّ مرادَه بقوله: وهو حدّ الإعجاز بيان الطرف الأعلى كما أنّ قوله في الطرف الأسفل وهو ما إذا غيّر الخ، لبيان الطرف الأسفل فعلى ما ذكره الشارح[١٠١] يفوت هذا المقصود بل يتعيّن حدّ الإعجاز[١٠٢] بأنّ الطرف الأعلى وما يقرب منه.

ثانيهما: أن لا تفاوت في البلاغة القرآنية وسرّه أن الله تعالى عالم بكميّات الأحوال وكيفياتها، فيلزم أن يكون الكلام المشتمل عليها في أعلى المراتب إلّا أنّ بعضها منه تعلّقه يمكن للبشر الاتيان بمثله، وإن لم يقع، ولمّا كان لقائل أن يقول: لا يمكن انكار تفاوت الآيات القرآنية في /ب: ٦و/ البلاغة أجابَ الشارح بقوله: (ولا يخفى أنّ بعض الآيات أعلى طبقة من البعض

(٩٥) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.
(٩٦) ينظر: الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١/ ١٩٤.
(٩٧) ينظر: مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م:٤١٦.
(٩٨) ينظر: مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م:٤١٦.
(٩٩) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦١.
(١٠٠) ينظر: حاشية المطول: حسن الجلبي:١٤١ ـــ ١٤٢.
(١٠١) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٢.
(١٠٢) ذكر في الحاشية: (أي الطرف الأعلى حد الإعجاز ، وحدّ الإعجاز الطرف الأعلى ، نحو : زيد المنطلق والمنطلق زيد ، فأيّهما يكون مقدّما يكون المبتدأ).

الآخر في البلاغة وإن كان الجميع أي جميع الآيات القرآنيّة مشتركة في امتناع معارضته؛ أي لا يمكن للبشر أن يعارضه[١٠٣] وتحدّى به قال حسن جلبي: فإن قلت لا يمكن إنكار تفاوت[١٠٤] الآيات من البلاغة كما أشار إليه بعض فصحاء قدماء العجم :

در بيان ودر فصاحت كى بود يكسان سخن .

كرجه كو يندە بودجون

جاحظ وجون اصمعي/أ: ٦و/

در كلام ايزد بيجون كه وحى منزلست

كى بودتبّت يدا ماتنديا ارض ابلعي

قلت: التفاوت[١٠٥] الحاصل في بالنظر إلى أنّ الأحوال المقتضية للاعتبارات في بعضها أكثر فالمقتضيات[١٠٦] المرعيّة فيها أوفر من المقتضيات المرعيّة في الأخرى وذلك لا يقدح في أن يكون كلّ منها في الطرف الأعلى؛ أي في مرتبة من البلاغة لا بلاغة فوقها بالنسبة إلى تلك الآية لوجوب اشتمال كلّ آية على جميع مقتضيات[١٠٧] الأحوال الّتي في نفس الأمر بناءً على إحاطة علم الله تعالى بجميعها فتأمل)[١٠٨].

وأمّا ثانيا: فبقوله: (وفي نهاية الإيجار)[١٠٩]؛ أي قوله: (تأمّلتُ واطّلعتُ في كلام نهاية الإيجاز فوجدت عباراتها موافقةً لِمَا أُلهِمتُ)[١١٠]، وهي أنّ (الطرف الأعلى وما

---

(١٠٣) ذكر في الحاشية:(فان البلغاء اجتهدوا في معارضة نجم من نجومه ويبدلوا فيها غاية جُهدهم حتى اذا عجزوا عنها تحقق لهم ان ليس فيه مجال للشبهة ولا مدخل للتربية).

(١٠٤) ذكر في الحاشية:(قال عز الدين عبد السلام كلام الله تعالى عن بعضه افضل من كلام عن غير مثل {قل هو الله أحد} أفضل من { تبت يدا أبي لهب} أي من حيث كونه من حكايات الامم السالفة).

(١٠٥) ذكر في الحاشية:(حتى قيل سورة الاخلاص تفضل آية الكرسي بوجهين: احدهما: انها سورة وهي آية والسورة أعظم ، والثاني: انّ سورة الإخلاص اقتضت للتوحيد في خمسة عشر حرفا ، وآية الكرسي اقتضت للتوحيد في خمسين حرفا فظهرت القدرة الكاملة في الإيجاز لوضع معنى معتبر عنه بخمسين حرفا ثم يعبر عنه بخمسة عشر حرفا).

(١٠٦) ذكر في الحاشية:(واعلم أن الآيات التي تشتمل على تقدير الاسماء وبيان صفاته والدلالة على عصمته تعالى وقدرته أعظم، أي كقوله تعالى {يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الأمر واستوت على الجوديّ).

(١٠٧) ذكر في الحاشية:(واعلم أنّ القران على قسمين فاضلٌ وهو كلام الله في الله كسورة الإخلاص، ومفضول كسورة {تبت يدا} وكقوله تعالى حكاية عن فرعون {ما علمت لكم من إله غيري}).

(١٠٨) ينظر: حاشية المطول: حسن الجلبي:١٤١ ـــ ١٤٢.

(١٠٩) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٢.

(١١٠) نهاية الايجاز في دراية الاعجاز: الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (ت:٦٠٦ه)، عارضه بأصوله وحققه الدكتور نصر الله عاجي مفتي

يقرب منه كلاهما هو المعجز)[١١١] من حيث لا يقبل كلّ واحد منهما المعارضة والتحدّي وأسفل ولمّا احتاج قول المصنف /ب: ٦ظ/ أسفل إلى التفسير والبيان فسّره وبيّنه بقوله: وهو: (أي الطرف الأسفل[١١٢] أي طرف للبلاغة صرّح الشارح بذلك تنبيهًا على أنّ الطرف الأسفل أيضا[١١٣] من البلاغة احترازا عمّا وقع في نهاية الإيجاز من أنّ: (الطرف الأسفل ليس من البلاغة في شيء)[١١٤]، وهذه عبارته: (إذا غيّر الكلام المفيد عنه أي عن الطرف الأسفل إلى ما دونه أي إلى مرتبة هي؛ أي تلك المرتبة أدنى منه)[١١٥] أي من الطرف الأسفل وأنزل من درجة ثم المراد بقوله: (إلى ما دونه) كل مرتبة من المراتب التي دون الطرف الأسفل أو مرتبة تحته بلا واسطةٍ /أ: ٦ظ/ فإنّه المتبادر عند الاطلاق وعلى كلا الوجهين لا يصدق ما ذكر من تعيين الطرف الأسفل على الطرف الأعلى وعلى المراتب المتوسّطة لا يقال: طرف الشيء بحسب المعنى المتعارف[١١٦] نهايته، فلا يكون الطرف الأسفل داخلا في البلاغة لأنّا نقول لمّا كان الطرف الأعلى داخلا في البلاغة قطعًا بالطرفيّة، فالأنسب دخول الطرف الأسفل أيضا بالطرفية على أن ليس من الطرف ما قال المصنف[١١٧]: (إذا غيّر منه إلى ما دونه التحق الكلام المفيد وإنْ كان صحيح الاعراب عند البلغاء بأصوات الحيوانات)[١١٨] صريح في الدخول لدلالته على أنّ الكلام الواقع في الطرف الأسفل غير ملتحق عندهم بأصوات الحيوانات وكل كلام غير ملتحق بها فهو عند البلغاء بليغ، فيكون الطرف الأسفل بليغًا الّا أنّه يقبل التحدّي والمعارضة فلا يكون من المعجزات /ب:٧و/ التي تصدر منه (صلّى الله عليه وسلم) وقوله: (تصدر) عن محالها بحسب ما يتفق من غير اعتبار اللطائف حال عن الأصوات، وإن قيل يلزم اختلاف العامل في

أوغلي، دار صادر يروت، ط١، ١٤٢٤ه ـــــ٢٠٠٤م :٣٤.

(١١١) نهاية الايجاز:٣٤.

(١١٢) وبهذا الكلام الأسفل لا يحمد في باب البلاغة غاية المدح ولا يضمّ أيضا لكون مقتضيات الأحوال مراعاة في الجملة لأن الممدوح غاية المدح هو الطرف الأعلى وما يقرب منه.

(١١٣) أي وإذا كان الطرف الأسفل من البلاغة علم منه أنّ نهاية الإعجاز الذي لا يقبل المعارضة يكون نوعا.

(١١٤) نهاية الايجاز:٣٤.

(١١٥) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٢.

(١١٦) أي بمعنى أن البلاغة إذا كانت ذات الطرف وذات الغاية تكون بالتغيير كأنها غيّر الطرف غيّر الغاية.

(١١٧) ينظر: الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٣/١.

(١١٨) المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم:١٦٢.

الحال قلنا: العامل فيها[١١٩] هو الفعل؛ لأنّ حرف الجرّ أداة توصل معنى الفعل إلى مجروره، والمجرور وحده منصوب المحل بالفعل وما في بحسب [أما يتفق اما مصدريّة أي][١٢٠] بحسب اتفاق الأصوات وحصولها بلا علّة مقتضية لها قاصدةٍ إيّا أو موصولة؛ أي بحسب ما يتفق معها من الامور التي لا يقتضيها من غير اعتبار والخواص الزائدة على الأصل المراد في تأدية المعاني عند المعاملات والمحاورات لعدم رعاية /أ: ٧و/ مقتضيات الأحوال، وأعلم أنّ المصنف انّما عرّف لفظة الحيوانات إشارة إلى أنّ المراد بها عين الانسان، وقد وقع في عبارة المفتاح[١٢١] منكّرًا والانسب حملها على ما ذكرنا، التنكير للتحقير أو النوعيّة ولعلّه أقرب مما ذكره الشريف من التنكير للقصد إلى عين معيّن .

تمت الرسالة الشريفة التي من تحريرات

أستاذي حرّرت تيمُّنًا وتبرُّكًا/أ: ٧و/ ، /ب: ٧و/

بِسْمِ اَللهِ اَلرَّحْمنِ اَلرَّحيمِ

الخاتمة ...

الحَمْدُ لله رب العالمين بعد تمام الدراسة والتحقيق لابّد من وقفة أذكر فيها أهم النتائج التي توصلت إليها ، وهي كما يأتي:

١–ـ يعد حل اشكال المطول شرح تلخيص علمي المعاني والبيان لعبد الحليم بن لطف الله الرومي العثماني الشهير بقاضي بوسنة (تـ:١٠٥١ه) من أبرز البحوث، الذي حل فيه اشكال المطول للتفتازاني وقارن بين شرح التفتازاني وبين حاشية المطول لحسن جلبي.

٢–ـ تأثر أبو محمد اللخميّ ببعض العلماء والبلغاء الذين كانوا من الأئمة البارعين في النحو، واللغة، والتصريف، وعلمي المعاني والبيان، وسائر فنون العلوم.

٣–– اعتمد المؤلف طريقة العرض، والتحليل، والمناقشة لتوضيح المادة العلمية، فهو يورد القول، ثم يعلق على بعض الجمل التي ترد في القول، ثم يذكر شاهدًا عليها، وإذا احتاج هذا الشاهد إلى توضيح معين قام بتوضيحه.

٧ـ اعتمد المؤلف على مصادر قيمة لعلماء بارزين في نقل مادته العلمية، مما جعل البحث يزخر بمعلومات ذات قيمة علمية عالية.

---

(١١٩) لأن العامل في الأول هو الفعل وفي الثاني الجارّ.، وبهذا الاعتبار وقع ذا حال وما يقال في امثاله من أنّ الجار والمجرور معًا في محل النصب مساهلة في العبارة اتكالًا على ما تقرّر في القواعد حسن جلبي.

(١٢٠) سقط من (أ)، ولعله الصواب في حذفها.

(١٢١) ينظر: مفتاح العلوم:١٦٣.

٨ــ يتميز المؤلف بلمحة علمية ثاقبة في اصدار الأحكام والآراء التي تثبت حجته في حل الإشكال.

٩ــ قسم المؤلف طبقات اعجاز البلاغة الى انواع بحسب الطبيعة فقال: كون الطرف الأعلى نوعا إنما هو لطبيعة الإعجاز لأنَّ عدم المجاوزة مأخوذ في مفهومه، أي فالطرف الأعلى وما يقرب منه متحدان فيها ذاتا ومختلفان مفهوما ، أي الطرف الأعلى من حيث المفهوم نهاية الإعجاز وما يقرب منه من حيث المفهوم نفس الإعجاز ، واعلم أن الطرف الأعلى وما يقرب منه كلاهما في البلاغة حدّ الإعجاز من حيث اشتمالها لهما في مرتبة واحدة وحدة ذاتية فإذا خلّى كل واحد منهما وطبعه يكون الطرف الأعلى نهاية الإعجاز وما يقرب منه نفس الأعجاز.

أمّا الطرف الأسفل فهذا فيه تفصيل فجعله مرة ليس من البلاغة في شيء، ثم جعله داخلا في البلاغة لأنّا نقول لمّا كان الطرف الأعلى داخلا في البلاغة قطعًا بالطرفيّة فالأنسب دخول الطرف الأسفل أيضا بالطرفية لدلالته على أنّ الكلام الواقع في الطرف الأسفل غير ملتحق عندهم بأصوات الحيوانات وكل كلام غير ملتحق بها فهو عند البلغاء بليغ فيكون الطرف الأسفل بليغًا الّا أنّه يقبل التحدّي والمعارضة فلا يكون من المعجزات التي تصدر من نبينا محمد (صلّى الله عليه وسلم)، إضافة إلى ذلك فقد استند المؤلف على أقوال علماء بارزين ليثبت حجته.

المصادر والمراجع:

الأطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: إبراهيم بن محمد بن عربشاه عصام الدين الحنفي (ت: ٩٤٣ هـ)، حققه وعلق عليه: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان

إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف: محمد شرف الدين بالتقايا رئيس أمور الدين، والمعلم رفعت بيلكه الكليسى، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

الإيضاح في علوم البلاغة: محمد بن عبد الرحمن بن عمر، أبو المعالي، جلال الدين القزويني الشافعي، المعروف بخطيب دمشق (المتوفى: ٧٣٩هـ)، تحقيق: محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل – بيروت، ط: الثالثة.

حاشية المطول: حسن الجلبي، منشورات الشريف الرضي، قم.

المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر: ضياء الدين بن الأثير، نصر الله بن محمد (المتوفى: ٦٣٧هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي، بدوي طبانة، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة ــ القاهرة.

المطول شرح تلخيص مفتاح العلوم: سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني (ت:٧٩٢هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط:٣ .

معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت:٥/٩٧. وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان:١/٥٠٥.

مفتاح العلوم: يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي أبو يعقوب (المتوفى: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م.

مفتاح تلخيص المفتاح: شمس الدين محمد بن مظفر الخطيبي الخلخالي (ت:٧٤٥ه)، تحقيق وتعليق: د. هاشم محمد هاشم محمود، المكتبة الأزهرية للتراث، الطبعة الأولى.

نهاية الايجاز في دراية الاعجاز: الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازي (ت:٦٠٦ه)، عارضه بأصوله وحققه الدكتور نصر الله عاجي مفتي أوغلى، دار صادر بروت، ط١، ١٤٢٤ه –ـ٢٠٠٤م.

هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

Sources and References

- Al-Aṭwal: A Commentary on Talkhīṣ Miftāḥ al-ʿUlūm, by Ibrāhīm ibn Muḥammad ibn ʿArabshāh ʿIṣām al-Dīn al-Ḥanafī (d. 943 AH). Edited and annotated by ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī. Beirut: Dār al-Kutubal-ʿIlmiyyah.

- Edited by Aḥmad al-Ḥūfī and Badawī Ṭabānah. Cairo: Dār Nahḍat Miṣr for Printing, Publishing, and Distribution.
- Al-Muṭawwal: A Commentary on Talkhīṣ Miftāḥ al-ʿUlūm, by Saʿd al-Dīn Masʿūd ibn ʿUmar al-Taftāzānī (d. 792 AH). Edited by Dr. ʿAbd al-Ḥamīd Hindāwī. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 3rd ed.
- Muʿjam al-Muʾallifīn (Dictionary of Authors), by ʿUmar Riḍā Kaḥḥālah. Beirut: Maktabat al-Muthannā and Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, 5:97.
- Hadiyyat al-ʿĀrifīn: Asmāʾ al-Muʾallifīn wa Āthār al-Muṣannifīn, by Ismāʿīl ibn Muḥammad Amīn ibn Mīr Salīm al-Bābānī al-Baghdādī (d. 1399 AH). Istanbul, 1951; reprinted by Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut,
- Īḍāḥ al-Maknūn fī al-Dhayl ʿalā Kashf al-Ẓunūn, by Ismāʿīl ibn Muḥammad Amīn ibn Mīr Salīm al-Bābānī al-Baghdādī (d. 1399 AH).
- Revised and published from the author's manuscript by Muḥammad Sharaf al-Dīn Baltaqāyā and Rifʿat Bilkah al-Kilīsī. Beirut: Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.
- Al-Īḍāḥ fī ʿUlūm al-Balāghah, by Jalāl al-Dīn al-Qazwīnī al-Shāfiʿī (d. 739 AH), known as Khaṭīb Dimashq. Edited by Muḥammad ʿAbd al-Munʿim Khafājī. Beirut: Dār al-Jīl, 3rd ed.
- Ḥāshiyat al-Muṭawwal, by Ḥasan al-Jalabī. Qom: Manshūrāt al-Sharīf al-Raḍī. Al-Mathal al-Sāʾir fī Adab al-Kātib wa al-Shāʿir, by Ḍiyāʾ al-Dīn Ibn al-Athīr, Naṣr Allāh ibn Muḥammad (d. 637 AH).

Lebanon, 1:505.

- Miftāḥ al-ʿUlūm, by Yūsuf ibn Abī Bakr ibn Muḥammad al-Sakkākī al-Khwārazmī al-Ḥanafī Abū Yaʿqūb (d. 626 AH). Edited, annotated, and provided with notes by Naʿīm Zarzūr. Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, 2nd ed., 1407 AH / 1987 CE.

- Miftāḥ Talkhīṣ al-Miftāḥ, by Shams al-Dīn Muḥammad ibn Muẓaffar al-Khaṭībī al-Khalkhālī (d. 745 AH). Edited and annotated by Dr. Hāshim Muḥammad Hāshim Maḥmūd. Al-Maktabah al-Azhariyyah lil-Turāth, 1st ed.

- Nihāyat al-Ījāz fī Dirāyat al-Iʿjāz, by Imām Fakhr al-Dīn Muḥammad ibn ʿUmar ibn al-Ḥusayn al-Rāzī (d. 606 AH). Critically edited by Dr. Naṣr Allāh ʿĀjī Muftī Oghlu. Beirut: Dār Ṣādir, 1st ed., 1424 AH /

- Hadiyyat al-ʿĀrifīn: Asmāʾ al-Muʾallifīn wa Āthār al-Muṣannifīn, by Ismāʿīl ibn Muḥammad Amīn ibn Mīr Salīm al-Bābānī al-Baghdādī (d. 1399 AH). Istanbul, 1951; reprinted by Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī, Beirut, Leba

2004 CE.